

---

---

## السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزوجي

إعداد

د/ نجلاء فاروق الحلبي

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات - قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية جامعة طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

العدد الخامس عشر - سبتمبر ٢٠٠٩

---

---



## السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزوجي

إعداد

د/نجلاء فاروق الحلبي

### ملخص

تبرز أهمية الأسرة كعضو فعال وموضع تأثير وثقة من أفراد الأسرة في تغيير وتوجيه استهلاك أفراد الأسرة بقدر ثقافتها ووعيها ورغبتها في تكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية السليمة نحو الإنفاق والاستهلاك.

وظهرت كثير من المشاكل الزوجية والتي تكون مشاكل مالية بالدرجة الأولى مما يؤدي إلى فقد الانسجام بين الوالدين .

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة (تعليم رب الأسرة، تعلم ربة الأسرة، مهنة رب الأسرة، عمل ربة الأسرة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة) على سلوك ربة الأسرة الاستهلاكي كما تهدف إلى التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة (تعليم رب الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة رب الأسرة، عمل ربة الأسرة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل) على توافق ربة الأسرة الزوجي .

كما تهدف إلى توضيح نوع العلاقة بين متغيرات السلوك الاستهلاكي وأبعاد التوافق الزوجي ومتغيرات الدراسة (تعليم رب الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة رب الأسرة، عمل ربة الأسرة / مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل).

وأخيراً تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين أبعاد السلوك الاستهلاكي وأبعاد التوافق الزوجي . ولقد اشتملت عينة الدراسة على ٢٨٣ ربة أسرة (١٧٤ ربة أسرة عاملة، ١٠٩ ربة أسرة غير عاملة من محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة واستخدام استمارة تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومقياس السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة، ومقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثة .

### وأسفرت نتائج البحث على :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس التوافق الزوجي لربة الأسرة ومتغيرات الدراسة .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان السلوك الاستهلاكي ومحاور استبيان التوافق الزوجي .

٤- توجد علاقة إرتباطية بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وتوافقها الزوجي ومتغيرات الدراسة .

#### توصيات البحث

- ١- الارتقاء بالمستوى التعليمي لربة الأسرة لما له من أثر فعال في رفع مستوى الوعي الاستهلاكي لموارد أسرتها .
- ٢- الاهتمام بعمل برامج إرشادية لنشر الوعي الاستهلاكي لربات الأسر .
- ٣- التركيز على الوعي الاستهلاكي لموارد الأسرة بمناهج الاقتصاد بالمراحل التعليمية المختلفة
- ٤- توعية ربة الأسرة بأهمية الوعي الاستهلاكي لرفع مستوى معيشتها مما يؤثر بالإيجاب على توافقها الزوجي .

## السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزوجي

إعداد

د/نجلاء فاروق الحلبي

### المقدمة ومشكلة البحث

الأسرة هي أقوى وأخطر الوسائط التربوية تأثيراً في حياة الإنسان منذ ولادته وهي البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي ينتمي إليها الأبناء ولها العديد من الوظائف ويتعلمون فيها السلوكيات الاجتماعية والممارسات والخبرات والعادات الاستهلاكية المختلفة (Halabon & Moos, 1990).

ويتضح أن ربة الأسرة في العديد من الأسر تسيء استهلاك ما يقع تحت يديها من موارد فمثلاً أثناء تحضير الأطعمة تلقي بفاقد قبل وبعد عمليات الطهي يصل إلى ١٠ - ٢٠ % من الكمية المستعملة في حين أن نسبة الفاقد يجب أن لا تزيد عن ١% فقط (هالة حبيب، ١٩٩٨). كذلك يحتل القطاع المنزلي المركز الثاني بعد الصناعة من حيث استهلاك الكهرباء في مصر بنسبة ٣٨.٧٧% من إجمالي الطاقة المستهلكة (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٠٦). وبلغ استهلاك القطاع المنزلي من البوتاجاز حوالي ٩٥% من الاستهلاك الكلي للبوتاجاز بالإضافة إلى استهلاك الغاز الطبيعي في بعض المحافظات الكبرى (وفاء صالح، ٢٠٠٧). كما أوضحت (سميرة الصدي، ٢٠٠٩) أن غالبية ربوات البيوت المتوسطة باتت تستدين لاقتناء بيت جديد أو سيارة أو لشراء أثاث وتجهيزات منزلية وحتى للمصروف الشهري، مما أدى إلى تضخم حجم الديون للأسر المختلفة.

أكدت دراسة كل من (سعدية بهادر، ١٩٩٢) (سهام بدر، ١٩٩٢) (عبدالرحمن العيسوي، ١٩٩٩) (إيناس ماهر، ٢٠٠٧) على دور ربة الأسرة في تشكيل سلوك أسرتها وتكوين الاتجاهات الإيجابية أو السلبية وفقاً لما أدخلته من العادات والقيم بشكل غير مباشر وهي بمثابة موجه للإقبال على شيء أو تجنبه كما أشارت (هويدا أحمد، ١٩٩٥) أن الزوجة هي العامل المؤثر الأول في استهلاك الأسرة.

وأكد بيرسون (Berson, 1994) أن عملية الاستهلاك لدى المرأة بصفة خاصة تكشف عن مكانتها الأسرية كما أن استقلال المرأة اقتصادياً واعتمادها على دخلها الشخصي أدى إلى تزايد دورها في عملية الشراء واتخاذ القرارات الاستهلاكية وأكدت (ليلى الخضري وآخرون، ١٩٩٩). على أنها أصبحت تتقاسم مع الرجل تقرير شراء العديد من السلع والخدمات بل وتنفرد أحياناً بتقرير شراء العديد من السلع والخدمات

وتؤكد (هبة الله علي، ٢٠٠٨) إلى أن معظم المشاكل الزوجية مشاكل مالية بالدرجة الأولى، حيث أنه حتى إذا توافر المال يظهر النزاع حول كيفية انفاق المال، وعلى أي سلع أو علي أي الخدمات ينفق.

ووجدت (بتول خليفة، ٢٠٠١) أن التوافق الزوجي للزوجة يرتبط ارتباط وثيق مع المشكلات الخاصة بالأعمال المنزلية، وتكلفتها. وأوضحت (منار عبدالرحمن، ماجدة إمام، ٢٠٠٥) على أن الأزمات الاقتصادية تظهر وتختفي حسب قدرة الزوجين على إدارة دخلهم المادي وإدارة شؤون حياتهم الأسرية. وترى (شيرين جلال، ٢٠٠٣) أنه لا يخلو زواج من الأزمات حيث يختل التوافق الزوجي وتتأثر العلاقة بين الزوجين وتضطرب حياتهما، وتتأزم أمورهما ويغدو توافهما في الزواج صعباً يحتاج إلى جهد وصبر ورغبة منهما في حل الأزمة حتى تمر فترة التأزم بسلام، ويزول التوتر، ويعود التفاعل الإيجابي والتوافق الزوجي الجيد.

ويؤكد (Corte & Weiner, 1996) أن الزوجين هما مصمما النظام الأسري ولذا فإن جودة العلاقات بينهما وسلامة أداء دورهما للأخر تؤثر بشكل واضح على سعادتهما الشخصية ورضاهم الزوجي.

وتؤكد (وفاء شلبي، فاطمة النبوية، ١٩٩٦) أن فقد الانسجام بين الوالدين ينتج عنه آثار بعيدة المدى في العلاقات الأسرية فيؤدي إلى فقد التوافق، ولا يستطيع الفرد أن يؤكد ذاته إلا في بيئة آمنة يكون فيها الجو الأسري على شكل تعاون ومحبة.

وتؤكد دراسة (زينب حقي، نادية أبو سكيينة، ١٩٩٨) إن ربة الأسرة عندما تواجه العديد من المشكلات يعرضها للإصابة بالاضطرابات والضغط النفسية وهذا يؤثر بدوره على علاقتها بذاتها وبالتالي مواجهتها للعديد من صعوبات التوافق. والتي تنعكس أثرها على توافقها مع ظروف ومتطلبات البيئة المحيطة بها داخل إطار منزلها أو مجتمعها الخارجي الذي تعيش فيه.

وفي ضوء ما سبق يبرز دور ربة الأسرة كعضو فعال وموضع تأثير وثقة من أفراد الأسرة.

**ومن هنا فإن مشكلة البحث تتبلور في الإجابة على التساؤلات التالية :**

- ١- هل يؤثر اختلاف بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات أسر عينة البحث (تعليم ربة الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة ربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة) على السلوك الاستهلاكي لديها ؟
- ٢- هل يؤثر اختلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (تعليم ربة الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة ربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة) على التوافق الزوجي لديها ؟
- ٣- هل هناك ارتباط بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وتوافقها الزوجي ؟

### **أهداف البحث**

- ١- التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة (تعليم ربة الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة ربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، دخل الأسرة، مدة الزواج، حجم الأسرة) على سلوك ربة الأسرة الاستهلاكي.

- ٢- التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة (تعليم رب الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة رب الأسرة، عمل ربة الأسرة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة) والتوافق الزوجي لربة الأسرة.
- ٣- توضيح نوع العلاقة بين محاور السلوك الاستهلاكي (غذاء - ملابس - سكن - أجهزة وأدوات - كهرباء وغاز - ماء) وأبعاد التوافق الزوجي (اجتماعي - اقتصادي - سلوكي - مهاري) ومتغيرات الدراسة (تعليم رب الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة رب الأسرة، عمل ربة الأسرة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة).
- ٤- توضيح العلاقة بين محاور السلوك الاستهلاكي وأبعاد التوافق الزوجي .

### أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي في

- ١- إلقاء الضوء على سلوك ربة الأسرة الاستهلاكي وعلاقته بمتغيرات الدراسة .
- ٢- المساهمة في حل مشكلات التوافق الزوجي الناتجة عن السلوك الاستهلاكي السيئ لربة الأسرة .
- ٣- تبصير ربات الأسرة بأهمية إتباع الأسلوب العلمي عند تحديد أوجه الإنفاق .
- ٤- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تزويد معدي البرامج الثقافية والتنموية لرفع الوعي الاستهلاكي لربة الأسرة .
- ٥- توظيف نتائج البحث الحالي في تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي بالمدارس وذلك بالتركيز على أهم العوامل التي تسهم في النهوض بمستوى الوعي الاستهلاكي .

### فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة (تعليم رب الأسرة، مهنة ربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، مد الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل).
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس التوافق الزوجي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة

ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية

- ٢- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوافق الاجتماعي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٢- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوافق الاقتصادي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٢- ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوافق السلوكي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

٢- د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوافق المهاري لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

٣- توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وتوافقها الزوجي .

٤- توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وتوافقها الزوجي ومتغيرات الدراسة .

## الأسلوب البحثي

### أولاً: منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

### ثانياً: مصطلحات البحث والتعاريف الإجرائية

#### • السلوك الاستهلاكي :

نوعاً أساسياً من أنواع السلوك الإنساني الذي يمارسه كل منا مهما اختلفت السبل (على السلمي ، ١٩٩٩) ويعرفه طلعت أسعد (١٩٩٣) بأنه النمط الذي يتبعه الفرد في سلوكه للبحث أو الشراء أو الاستخدام أو التقييم للسلع والخدمات والأفكار التي يتوقع منها أن تشبع حاجاته ورغباته .

وتعرف نبيلة خطاب (٢٠٠٣) السلوك الاستهلاكي بأنه تصرف يلخص عملية شراء السلع والخدمات المختلفة من قبل الفرد لإشباع بعض الحاجات والرغبات التي يشعر بها فيقرر شراؤها بكميات معينة وفي أوقات محددة ومما سبق نستطيع تعريف السلوك الاستهلاكي إجرائياً بأنه كل الأنشطة التي تقوم بها ربة الأسرة عند شراء واختيار واستخدام الموارد المتاحة لديها في المجالات (الغذائية - الملابس - السكن - الأجهزة والأدوات - الكهرباء - الغاز - المياه) بهدف الحصول على أقصى منفعة منها لإشباع احتياجات أسرتها محققة أعلى توافق زوجي .

#### • السلوك الاستهلاكي إجرائياً:

والمقصود به وصف السلوك الذي تتبعه ربة الأسرة للبحث والاختيار والشراء والإعداد والتجهيز والاستخدام للسلع الاستهلاكية التي تشبع رغبات أفراد أسرتها .

#### • التوافق الزوجي

علاقة متبادلة بين زوجين لكل منهما تنظيمه الخاص للشخصية من حيث سماتها وإطارها المرجعي الذي يحدد الميول والاتجاهات والقيم وأساليب المعاملة الزوجية، لذا لا تخلو الحياة الزوجية السعيدة من بعض الاختلافات التي تتحول بالتفاهم والمصارحة إلى مدعم جيد ومنشط للتوافق بين الزوجين.

وتتفق كل من نادية الضبع (١٩٩٣) وفيفيان إبراهيم (١٩٩٨) على أن التوافق السوي لا يعني بالضرورة بلوغ أقصى درجات الكمال ، وإنما يتبلور معناه من معدل الكفاح الإيجابي في الحياة والسلوك، وفقاً لأفضل المبادئ السلوكية التي يدركها الفرد من خلال تعايشه مع الجماعة.



ويمكن تعريف التوافق الزوجي إجرائياً بأنه الإجراءات التي يقوم بها الزوجان لمقاومة العوائق الداخلية أو الخارجية في طريق إشباع حاجات أسرتهما بصورة منظمة لإحداث نوع من التوازن بينهما وبين بيئتهما مما ينتج عنه الشعور بالأمن الشخصي والقبول الاجتماعي والتمتع بعلاقات اجتماعية مستقرة متضمناً ذلك قدرة كل منهما على تغيير السلوك والعادات عند مواجهة المشاكل المادية والاجتماعية والخلقية مناسبة الظروف الجديدة .

### ثالثاً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من عينة عشوائية قوامها ٢٨٣ ربة أسرة (١٧٤ ربة أسرة عاملة ، ١٠٩ ربة أسرة غير عاملة من محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة واشترطت في عينة البحث أن تكون متزوجة ولديها طفل على الأقل .

### • الحدود الزمنية

تم توزيع أدوات البحث في صورتها النهائية خلال الفترة الواقعة ما بين منتصف شهر يوليو ٢٠٠٨ حتى أكتوبر ٢٠٠٨ (أي استغرقت فترة جمع البيانات حوالي ثلاثة أشهر).

### رابعاً: أدوات البحث

- ١- استمارة البيانات العامة لتحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد الباحثة).
- ٢- مقياس السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة (إعداد الباحثة)
- ٣- مقياس التوافق الزوجي (إعداد الباحثة)

### إعداد وبناء أدوات البحث

#### ١- استمارة البيانات العامة

تضمنت بيانات عن مكان السكن ، عمل ربة الأسرة ، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، متوسط دخل الأسرة ، حجم الأسرة ، مدة الزواج ، كما تضمنت أسئلة عن وجود قروض ونسبة الادخار من الدخل .

#### ٢- مقياس السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة

- أعد هذا المقياس في ضوء الإطار النظري للدراسة وفي ضوء التعاريف الإجرائية للبحث .
- واشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على (٨٥) عبارة موزعة وفقاً لست محاور اشتمل كل محور على مجموعة من العبارات التي تصف سلوك ربة الأسرة الاستهلاكي وتحددت الإجابة وفق ثلاث اختيارات (غالباً ، أحياناً ، نادراً) وعلى مقياس متصل (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب للإجابة على العبارات موجبة الصياغة ، ودرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب للإجابة على العبارات سالبة الصياغة وتتمثل محاور المقياس فيما يلي :

### المحور الأول : السلوك الاستهلاكي في مجال الغذاء

اشتمل هذا المحور على (٢٢) اثنى وعشرون عبارة تقيس سلوكيات ربة الأسرة ومدى اهتمامها باختيار وإعداد وتجهيز واستخدام السلع الغذائية وقد تضمن هذا المحور (٩) تسع عبارات سالبة الصياغة و (١٣) ثلاثة عشر عبارة موجبة الصياغة .

### المحور الثاني : السلوك الاستهلاكي في مجال الملابس

ويتضمن هذا المحور على (١٥) خمس عشرة عبارة منها (٦) ست عبارات سالبة الصياغة و(٩) تسع عبارات إيجابية الصياغة تقيس سلوك ربة الأسرة في مجال الملابس من حيث تحديد الاحتياجات مسبقاً اختيار فرص التنزيلات الاستفادة من السلعة بإضافة اكسسوار أو استفادة أفراد الأسرة ذاتها بنفس السلعة .

### المحور الثالث : السلوك الاستهلاكي في مجال السكن

وتكون هذا المحور من (٩) تسع عبارات منها (٥) خمس عبارات إيجابية و (٤) أربع عبارات سلبية تصف سلوك ربة الأسرة في مجال سكنها من حيث ارتفاع القيمة الإيجارية بالنسبة لدخلها ومكان السكن بالنسبة لعملها ومدارس أولادها ونوعية الأثاث ومتانته وجودة صناعته واختيار أقمشة التنجيد والمفروشات الثابتة الألوان والمتينة الصنع .

### المحور الرابع : السلوك الاستهلاكي في مجال الأجهزة والأدوات

واستمل هذا المحور على (١٣) ثلاثة عشر عبارة منها (٤) أربع عبارات إيجابية و(٩) تسع عبارات سلبية لتصف سلوك ربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة والأدوات من حيث الحرص على شراء كل ما هو جديد ، الصيانة السليمة للأجهزة، الاختيار المبني على أسس صحيحة ، التخلص من التالف بشكل اقتصادي ، شراء الأدوات المناسبة للغرض المتينة الصنع والحرص على صيانتها ووضعها في المكان المخصص بحفظها .

### المحور الخامس : السلوك الاستهلاكي في مجال الكهرباء والغاز

وتضمن هذا المحور (٢٢) اثنى وعشرون عبارة منها (١٨) ثمان عشر عبارة إيجابية و(٤) أربعة عبارات سلبية لتصف سلوكيات ربة الأسرة في التعامل مع مواردها من حيث وقت الاستخدام وطرق التشغيل واختيار المصابيح الموفرة والاعتماد على الإضاءة الطبيعية قدر الإمكان . بالإضافة إلى الطرق الموفرة في استخدام الغاز .

### المحور السادس : السلوك الاستهلاكي في مجال المياه

واشتمل هذا المحور على (٤) أربع عبارات منها (٢) اثنان عبارة إيجابية و (٢) اثنان عبارة سلبية واختص هذا المحور بوصف سلوك ربة الأسرة في التعامل مع كمية المياه المستخدمة لأي غرض من الأغراض المنزلية وطرق استخدام الغسالات الكهربائية من حيث الكمية المملوءة بها الغسالة وكمية المنظفات وكمية المياه المستخدمة في التنظيف والاستحمام .

### ٣- مقياس التوافق الزوجي

وقد قسمت الباحثة التوافق إلى أربعة محاور بما يتناسب مع متغيرات الدراسة وبعد الرجوع إلى الدراسات السابقة وخاصة دراسة (سوزان إسماعيل ، ١٩٨٩) و (هالة عبدالعزيز ، ١٩٩٨) وأمكن وضع الاستبيان الذي تكون من (٤٠) أربعين عبارة وتكون من (٤) أربعة محاور على مقياس متصل (١، ٢، ٣، ٤).

#### المحور الأول : الجانب الاجتماعي

ويشتمل على (١٢) اثنى عشر عبارة تقيس الاهتمام والمشاركة والحرص على العلاقات الزوجية وكذلك الإدراك والفهم لطبيعة الأدوار الاجتماعية واشتمل المحور على (١١) احدى عشر عبارة إيجابية و(١) عبارة سلبية .

#### المحور الثاني : الجانب الاقتصادي

وتضمن (١٧) سبعة عشر عبارة منها (١٣) عبارة إيجابية و (٤) أربع عبارة سلبية للتعرف على مدى سعي ربة الأسرة إلى تحقيق اشباعاً معقولاً ومقبولاً لحاجاتها وحاجات أسرتها وعلى أساس من الشعور بالمسؤولية وعلى قدر كبير من الواقعية وتحقيق الموازنة السليمة بين المتطلبات والالتزامات المادية والمالية المتزايدة لأعباء الحياة وبين موارد الأسرة المتاحة .

#### الجانب السلوكي

وتضمن هذا المحور على (٧) سبع عبارات منها (٥) خمس عبارة إيجابية و (٢) اثنان عبارة سلبية للتعرف على نوعية التعاملات السلوكية بين الزوجين وما هي العادات السلوكية التي تمارسها الزوجة والتي تؤثر على توافقها الزوجي وقد كانت الاستجابات (غالباً ، أحياناً ، نادراً) بمقياس متصل (٣،٢،١) واشتمل المحور على (٥) عبارات إيجابية و(٢) اثنان عبارة سلبية .

#### الجانب المهاري

اشتمل المحور على (٤) أربع عبارات جميعها إيجابية حيث تم التعرف على استجابة ربة الأسرة في تعليم الجديد من المهارات والهوايات التي من شأنها أن تجدد الحياة الزوجية وتثريها بشكل جيد وكذلك التعرف على مدى محاولتها للجوء إلى ذوي الخبرة من أجل تزويدها بالنصح والإرشاد عند حدوث أزمات في العلاقة .

#### صدق المقياس

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة الاقتصاد المنزلي بقسم إدارة المنزل ومؤسسات الأسرة وقسم التغذية وقسم الملابس والنسيج كلية اقتصاد المنزلي جامعة طنطا ، واقتصاد منزلي حلوان، واقتصاد منزلي المنوفية ، وكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة وتم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض العبارات بناء على آراء سيادتهم

#### ثبات المقياس

تم حساب الثبات إحصائياً باستخدام طريقة

### خامساً: المعاملات الإحصائية

بعد جمع البيانات تم تفريقها في كشوف خاصة وتم تحليلها وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS .

### النتائج وتحليلها وتفسيرها

### أولاً: وصف عينة البحث

#### مستوى الدخل

أقل من ٥٠٠ جنيه شهرياً	مستوى منخفض
من ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنيه شهرياً	مستوى متوسط
من ١٠٠٠ جنيه فأكثر شهرياً	مستوى مرتفع

#### تعليم رب الأسرة

تقرأ أو تكتب + إعدادية	مستوى منخفض
ثانوي ومعاهد متوسطة وعليا	مستوى متوسط
جامعة	مستوى مرتفع

#### مهنة رب الأسرة

المهن الحرفية - صغار الموظفين	مهنة منخفضة
مدرسين ابتدائي وإعدادي وما في مستواهم	مهنة متوسطة
الأطباء - المهندسين - مديريين عموم	مهنة مرتفعة

فيما يلي وصف عينة البحث التي تم اختيارها

جدول (١) توزيع عينة البحث تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة

النسبة %	العدد	البيان المستوى التعليمي
٢٧,٢١	٧٧	منخفض
٣٤,٦٣	٩٨	متوسط
٣٨,١٦	١٠٨	عالي
%١٠٠	٢٨٣	المجموع

يتضح من جدول (١) أن أكبر نسبة من العينة كان مستوى تعليم رب الأسرة فيها مرتفع (٣٨,١٦%) وأقل نسبة في العينة كان تعليم رب الأسرة منخفض بنسبة (٢٧,٢١%).

جدول (٢) توزيع عينة البحث تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

النسبة %	العدد	البيان المستوى التعليمي
٣٠,٣٩	٨٦	منخفض
٣٣,٥٧	٩٥	متوسط
٣٦,٠٤	١٠٢	عالي
%١٠٠	٢٨٣	المجموع

يتضح من جدول (٢) أن أعلى نسبة لربات الأسر حاصلات على تعليم مرتفع حيث بلغت نسبتهم ٣٦,٠٤% وأقل نسبة لربات الأسر في عينة البحث للتعليم المنخفض حيث بلغت النسبة ٣٠,٣٩%

جدول (٣) توزيع عينة البحث تبعاً لمهنة رب الأسرة

النسبة %	العدد	البيان مهنة رب الأسرة
٣٠,٤	٨٥	دنيا
٣٢,٨٦	٩٣	متوسطة
٣٧,١٠	١٠٥	عليا
%١٠٠	٢٨٣	المجموع

يتضح من جدول (٣) أن أكبر نسبة أسر عينة البحث مهنة الأب فيها عليا وذلك بنسبة

٣٧,١٠%

جدول (٤) توزيع عينة البحث تبعاً لعمل ربة الأسرة

النسبة %	العدد	البيان عمل ربة الأسرة
٦١,٤٨	١٧٤	تعمل
٣٨,٥٢	١٠٩	لا تعمل
%١٠٠	٢٨٣	المجموع

يتضح من جدول (٤) بلغت نسبة العاملات من ربات أسر عينة البحث ٦١,٤٨% وبلغت نسبة

غير العاملات ٣٨,٥٢%

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعاً لمدة الزواج

النسبة %	العدد	البيان مدة الزواج
٣٢.٥١	٩٢	صغيرة أقل من ٥
٤٠.٦٤	١١٥	متوسطة ٥ - ١٠
٢٦.٨٥	٧٦	كبيرة ١٠ فأكثر
٪١٠٠	٢٨٣	المجموع

يتضح من جدول (٥) أن أكثر عينة البحث كانت مدة الزواج متوسطة بنسبة ٤٠.٦٤ %.

جدول (٦) توزيع عينة البحث تبعاً لحجم الأسرة

النسبة %	العدد	البيان حجم الأسرة
٣٤.٢٨	٩٧	صغيرة ٢ - ٣
٤٠.٩٨	١١٦	متوسطة ٤ - ٦
٢٤.٧٣٣	٧٠	كبيرة أكثر من ٦
٪١٠٠	٢٨٣	المجموع

يتضح من جدول (٦) أن أكبر نسبة من أفراد العينة كان حجم الأسر فيها متوسطة وذلك

بنسبة ٤٠.٩٨ %.

جدول (٧) توزيع عينة البحث تبعاً لمستوى الدخل المالي الشهري

النسبة %	العدد	البيان مستوى الدخل الشهري
٣١.٠٩	٨٨	منخفض
٣٢.٥١	٩٢	متوسط
٣٦.٤	١٠٣	مرتفع
٪١٠٠	٢٨٣	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن أكبر نسبة من أسر عينة البحث كان مستوى الدخل المالي لها

مرتفع بنسبة ٣٦.٤٠ %.

## حساب صدق المقياس

استبيان السلوك الاستهلاكي :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (غذاء - ملابس - سكن - أجهزة وأدوات - كهرباء وغاز - ماء) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور السلوك الاستهلاكي (غذاء - ملابس - سكن - أجهزة وأدوات - كهرباء وغاز - ماء) والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٨٦٣	المحور الأول : غذاء
٠,٠١	٠,٩٠٢	المحور الثاني : ملابس
٠,٠١	٠,٧٧٦	المحور الثالث : سكن
٠,٠١	٠,٧٩٤	المحور الرابع : أجهزة وأدوات
٠,٠١	٠,٩١١	المحور الخامس : كهرباء وغاز
٠,٠١	٠,٨٥٥	المحور السادس : ماء

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

## حساب ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات عن طريق :

- ١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- ٣- معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown
- ٤- جيوتمان Guttman

جدول ( ٩ ) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : غذاء	٠,٩٠٩	٠,٨٦٠	٠,٩٢٥	٠,٨٩٩
المحور الثاني : ملابس	٠,٨٤٠	٠,٧٨٠	٠,٨٧٦	٠,٨٢٧
المحور الثالث : سكن	٠,٨٠٧	٠,٧٤٧	٠,٨٥٥	٠,٧٩٣
المحور الرابع : أجهزة وأدوات	٠,٧٦٦	٠,٧٠٨	٠,٨٢٩	٠,٧٥٠
المحور الخامس : كهرباء وغاز	٠,٨٧١	٠,٨١٦	٠,٨٩٨	٠,٨٦٢
المحور السادس : ماء	٠,٨١٥	٠,٧٥٥	٠,٨٦٠	٠,٨٠١
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٥٦	٠,٧٩٧	٠,٨٨٧	٠,٨٤٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

### حساب صدق الاستبيان

استبيان التوافق الزوجي :

حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور (التوافق الاجتماعي - التوافق الاقتصادي - التوافق السلوكي - التوافق المهاري) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ١٠ ) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور التوافق الزوجي

(التوافق الاجتماعي - التوافق الاقتصادي - التوافق السلوكي - التوافق المهاري) والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٨٩٤	المحور الأول : التوافق الاجتماعي
٠,٠١	٠,٧٤٦	المحور الثاني : التوافق الاقتصادي
٠,٠١	٠,٨١٩	المحور الثالث : التوافق السلوكي
٠,٠١	٠,٨٠٨	المحور الرابع : التوافق المهاري

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠,٠١ ) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

### حساب ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach



- ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half  
 ٣- معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown  
 ٤- جيوتمان Guttman

جدول ( ١١ ) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : التوافق الاجتماعي	٠,٨٣١	٠,٧٧١	٠,٨٧١	٠,٨١٨
المحور الثاني : التوافق الاقتصادي	٠,٩٢٣	٠,٨٧٨	٠,٩٣٥	٠,٩١٤
المحور الثالث : التوافق السلوكي	٠,٩٠٢	٠,٨٥١	٠,٩١٩	٠,٨٩٢
المحور الرابع : التوافق المهاري	٠,٧٨٢	٠,٧٢٣	٠,٨٣٩	٠,٧٦٧
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٧٩	٠,٨٢٤	٠,٩٠٣	٠,٨٦٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

## النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

جدول (١٢) تحليل التباين لدرجات العينة في السلوك الاستهلاكي تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم رب الأسرة
٠.٠١ دال	٦٣.٥٥٢	٢	٣١٠٦٤٣.٩٧١	٦٢١٢٨٧.٩٤	بين المجموعات
		٢٨٠	٤٨٨٨.٠٤٠	١٣٦٨٦٥١.١٩	داخل المجموعات
		٢٨٢		١٩٨٩٩٣٩.١٣	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم ربة الأسرة
٠.٠١ دال	٦١.٦٠٣	٢	٣١٢١٢٩.٠٤٢	٦٢٤٢٥٨.٠٨	بين المجموعات
		٢٨٠	٥٠٦٦.٨٠٧	١٤١٨٧٠٦.٠٢	داخل المجموعات
		٢٨٢		٢٠٤٢٩٦٤.١٠	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مهنة رب الأسرة
٠.٠١ دال	٦٠.٦٨٣	٢	٣٣٥٥٠.٣٥٥	٦٧١١٠٠.٧١	بين المجموعات
		٢٨٠	٥٥٢٩.٥٢٢	١٥٤٨٢٦٦.٠٣	داخل المجموعات
		٢٨٢		٢٢١٩٣٦٦.٧٤	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
٠.٠١ دال	٦٣.٥٩٣	٢	٣٢٩٥٤٣.٢٠٠	٦٥٩٠٨٦.٤٠	بين المجموعات
		٢٨٠	٥١٨٢.٠٦٧	١٤٥٠٩٧٨.٦٦	داخل المجموعات
		٢٨٢		٢١١٠٠٦٥.٠٦	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	حجم الأسرة
٠.٠١ دال	٦٥.٠٣٢	٢	٣٢٢٩٣٣.١٣٣	٦٤٥٨٦٦.٢٦	بين المجموعات
		٢٨٠	٤٩٦٥.٧٩٥	١٣٩٠٤٢٢.٥١	داخل المجموعات
		٢٨٢		٢٠٣٦٢٨٨.٧٧	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	دخل الأسرة
٠.٠١ دال	٦٦.١٣٠	٢	٢٨٢٠٠٦.٨٤١	٥٦٤٠١٣.٦٨	بين المجموعات
		٢٨٠	٤٢٦٤.٤٤٢	١١٩٤٠٤٣.٧٠	داخل المجموعات
		٢٨٢		١٧٥٨٠٥٧.٣٨	المجموع

يتضح من جدول ( ١٢ ) إن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في السلوك الاستهلاكي تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ومعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم رب الأسرة	منخفض م=٩٣.١٤٢	متوسط م=١٥٧.٥٩١	عالي م=٢٣٤.٩١٦
منخفض	-	-	-
متوسط	❖❖٦٤.٤٤٩	-	-
عالي	❖❖١٤١.٧٧٣	❖❖٧٧.٣٢٤	-

❖ دال عند ٠.٠١ ❖ دال عند ٠.٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في السلوك الاستهلاكي بين ربات الأسر المتزوجات من أزواج ذي مستوى تعليمي عالي وكلاً من المتزوجات من أزواج ذي مستوى تعليمي متوسط ومنخفض لصالح ربات الأسر المتزوجات من أزواج ذي مستوى تعليمي عالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما توجد فروق بين ربات الأسر المتزوجات من أزواج ذي مستوى تعليمي متوسط وربات الأسر المتزوجات من أزواج ذي مستوى تعليمي منخفض لصالح ربات الأسر المتزوجات من أزواج ذي مستوى تعليمي متوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويرجع ذلك إلى تأثير الزوجة بالمستوى التعليمي لزوجها حيث يشاركها المناقشة وحل المشاكل الجوهرية ويتفق ذلك مع دراسة (Barbara, et al., 1977)، عيشة علي (١٩٨٨)، وفاتن كمال (١٩٩٥).

جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم ربة الأسرة	منخفض م=١٢٦.١١٦	متوسط م=١٣٦.٤٦٣	عالي م=٢٣٧.٠٢٩
منخفض	-	-	-
متوسط	❖١٠.٣٤٦	-	-
عالي	❖❖١١٠.٩١٣	❖❖١٠٠.٥٦٦	-

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق في السلوك الاستهلاكي بين ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي وكلاً من ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط ربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ويرجع ذلك إلى اكتسابها العديد من المعارف والمعلومات عن طريق التعليم ويتفق ذلك مع دراسة اينوسر (Eunsoor, 1979) وزينب حقي (١٩٩٣)، وفاتن لطفي (١٩٩٥) ومعصومة البلوشي (١٩٩٨) وخلود حسن (٢٠٠٦) واختلفت مع دراسة منار عبد الرحمن وماجدة إمام (٢٠٠٥) حيث أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستهلاكي لربات الأسرة حسب المستوى التعليمي.

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مهنة رب الأسرة	دنيا م=١٧٥.٤٤٧	متوسطة م=٢٤٠.٢٢٥	عليا م=١٠٢.٢١٩
دنيا	-	-	-
متوسطة	❖❖ ٦٤.٧٧٨	-	-
عليا	❖❖ ٧٣.٢٢٨	❖❖ ١٣٨.٠٠٦	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المهنة المتوسطة وكلا من ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو مهنة عليا ودنيا لصالح ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة المتوسطة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة الدنيا وربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة العليا لصالح ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة الدنيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ويرجع ذلك إلى إحساسها بالمسئولية أكثر نظراً لندرة الموارد المتاحة لديها وحاجتها إلى ترشيد .

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات م=٩٧.٧٢٨	من ٥ - ١٠ سنوات م=١٧٦.٨٣٤	١٠ سنوات فأكثر م=٢٤٥.٥٢٦
أقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ - ١٠ سنوات	❖❖ ٧٩.١٠٦	-	-
١٠ سنوات فأكثر	❖❖ ١٤٧.٧٩٨	❖❖ ٦٨.٦٩١	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق في السلوك الاستهلاكي لربات الأسر ذوات مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر وكلا من ربات الأسر ذوات مدة الزواج (من ٥ - ١٠ سنوات ، أقل من ٥ سنوات) لصالح ربات الأسر ذوات مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين ربات الأسر ذوات مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات وربات الأسر ذوات مدة الزواج أقل من ٥ سنوات لصالح ربات الأسر ذوات مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ويرجع ذلك إلى الخبرة المكتسبة خلال مدة ويتفق ذلك مع دراسة هويدا زغلول (١٩٨٧) وزينب عبدالصمد (٢٠٠٧) .

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	من ٣ - ٤ أفراد م=٢٣٨.٨٣٥	من ٥ - ٦ أفراد م=١٥٨.٩٠٥	٧ أفراد فأكثر م=٩١.٢٤٢
من ٣ - ٤ أفراد	-	-	-
من ٥ - ٦ أفراد	❖❖ ٧٩.٩٢٩	-	-
٧ أفراد فأكثر	❖❖ ١٤٧.٥٩٢	❖❖ ٦٧.٦٦٢	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في السلوك الاستهلاكي لربات الأسر ذات أعداد الأفراد من ٣ - ٤ أفراد وكلا من ربات الأسر ذات عدد أفراد (من ٥ - ٦ أفراد ، ٧ أفراد فأكثر) لصالح ربات الأسر ذات الأعداد من ٣ - ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين ربات الأسر ذات الأعداد من ٥ - ٦ أفراد وربات الأسر ذات الأعداد ٧ أفراد فأكثر لصالح ربات الأسر ذات الأعداد من ٥ - ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ويرجع ذلك إلي زيادة نصيب الفرد من الوقت والجهد للعدد الأقل وبالتالي زيادة الاهتمام والتوجيه لترشيد الاستهلاك واختلاف ذلك مع دراسة إيمان أحمد (١٩٩٧) وسماح محمد (٢٠٠٤) حيث أكدتا أن الفروق لصالح الأكثر عدداً.

جدول (١٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخول الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	م=١٧٩.٣٦٣	م=٢٣٠.٨٩١	م=١٠٦.٤١٧
منخفض	-		
متوسط	❖❖٥١.٥٢٧	-	
مرتفع	❖❖٧٢.٩٤٦	❖❖١٢٤.٤٧٣	-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في السلوك الاستهلاكي لربات الأسر ذوي الدخل المتوسط وكلا من ربات الأسر ذوي الدخل المرتفع والمنخفض لصالح ربات الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين ربات الأسر ذوي الدخل المنخفض والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ويرجع ذلك إلي تركيز ربات الأسر على شراء الاحتياجات الضرورية وأن القرارات تكون أكثر تعقلاً ورشداً ويتفق ذلك مع دراسة الجوهرية عبدالمحسن (١٩٩٤).

واختلف ذلك مع دراسة (Eunsoor, 1979) وكذلك مع دراسة مها أبو طالب وفاتن لطفي (١٩٩٧) حيث أشارا إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض لا يتبعن ميزانية ولا تخطيط عند إدارة دخلهن الشهري.

جدول (١٩) الفروق في متوسط درجات العينة في السلوك الاستهلاكي تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٢١٠.٨٥٦	٣٥.٨٦٥	١٧٤	٢٨١	٢٨.٨٥٤	دال عند ٠.٠١
لا تعمل	١٠٣.٦٥١	١٨.٦١٨	١٠٩			لصالح تعمل

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة (ت) كانت (٢٨.٨٥٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح ربة الأسرة العاملة ، حيث بلغ متوسط درجة ربة الأسرة العاملة (٢١٠.٨٥٦) ، بينما بلغ متوسط درجة ربة الأسرة غير العاملة (١٠٣.٦٥١) ، مما يدل على أن السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة العاملة كان أفضل من ربة الأسرة غير العاملة ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي

التخطيطي لديها بالمقارنة بربة الأسرة غير العاملة نتيجة للخبرة الناتجة عن الاحتكاك والتعامل في المجتمع وزيادة الأعباء وتعدد المسئوليات لديها يجعلها تلجأ للموازنة بين الموارد لدى أسرتها واحتياجاتها .

ويتفق ذلك مع دراسة سكيمة باصبرين (١٩٨٧) و وفاء شلبي وجيلان القباني (١٩٩٨) وشرين جلال (٢٠٠٣) .

وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معاور مقياس التوافق الزوجي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة (تعليم رب الأسرة ، تعليم ربة الأسرة ، مهنة رب الأسرة ، مدة الزواج ، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة).

ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية :

٢- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوافق الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة .

المحور الأول : التوافق الاجتماعي :

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات العينة في محور التوافق الاجتماعي تبعا لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم رب الأسرة
٠.٠١ دال	٤١,٧٦٨	٢	٤٠٩٠,٤٥٦	٨١٨٠,٩١٢	بين المجموعات
		٢٨٠	٩٧,٩٣٢	٢٧٤٢٠,٩٨٩	داخل المجموعات
		٢٨٢		٣٥٦٠١,٩٠١	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم ربة الأسرة
٠.٠١ دال	٥٢,٩٨٣	٢	٤٥٢٤,٤٠٥	٩٠٤٨,٨١١	بين المجموعات
		٢٨٠	٨٥,٣٩٣	٢٣٩١٠,١٥١	داخل المجموعات
		٢٨٢		٣٢٩٥٨,٩٦٢	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مهنة رب الأسرة
٠.٠١ دال	٤٢,٥٣٧	٢	٣٤٧٦,٤٥٠	٦٩٥٢,٨٩٩	بين المجموعات
		٢٨٠	٨١,٧٢٧	٢٢٨٨٣,٥٣٢	داخل المجموعات
		٢٨٢		٢٩٨٣٦,٤٣١	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
٠.٠١ دال	٥٨,٦٩٠	٢	٤٢١١,٣٧٩	٨٤٢٢,٧٥٨	بين المجموعات
		٢٨٠	٧١,٧٥٧	٢٠٠٩١,٩٢١	داخل المجموعات
		٢٨٢		٢٨٥١٤,٦٧٩	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عدد أفراد الأسرة
٠.٠١ دال	٥٢,٠٥٤	٢	٢٢٤٠,٢٩٣	٤٤٨٠,٥٨٦	بين المجموعات
		٢٨٠	٤٣,٠٣٨	١٢٠٥٠,٦٤٤	داخل المجموعات
		٢٨٢		١٦٥٣١,٢٣٠	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	دخل الأسرة
٠.٠١ دال	٥٠,٢٩٠	٢	٣٠١٢,٦٤٩	٦٠٢٥,٢٩٧	بين المجموعات
		٢٨٠	٥٩,٩٠٥	١٦٧٧٣,٤٨٠	داخل المجموعات
		٢٨٢		٢٢٧٩٨,٧٧٧	المجموع

يتضح من جدول (٢٠) إن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التوافق الاجتماعي تبعا لمتغيرات الدراسة، ولعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم رب الأسرة	منخفض م=١٩,٦٣٦	متوسط م=٢١,٢٤٤	عالي م=٣٢,٣٩٨
منخفض	-	-	-
متوسط	❖ ١,٦٠٨	-	-
عالي	❖ ١٢,٧٦١	❖ ١١,١٥٣	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في محور التوافق الاجتماعي بين ربة الأسرة المتزوجة برب الأسرة في المستوى التعليمي العالي وكلا من ربة الأسرة المتزوجة برب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربة الأسرة المتزوجة برب أسرة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة برب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط وربة الأسرة المتزوجة برب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربة الأسرة المتزوجة برب الأسرى في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم رب الأسرة يكون أكثر مساندة ومشاركة مع زوجته في التغلب على صعوبات التوافق. ويتفق ذلك مع دراسة زينب حقي، ونادية أبو سكيبة (١٩٩٨).

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم ربة الأسرة	منخفض م=١٦,١٩٧	متوسط م=٢٥,٨٤٢	عالي م=٣١,٨١٣
منخفض	-	-	-
متوسط	❖ ٩,٦٤٤	-	-
عالي	❖ ١٥,٦١٦	❖ ٥,٩٧١	-

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق في محور التوافق الاجتماعي بين ربات الأسرة في المستوى التعليمي العالي وكلا من ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح ربة الأسرة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط وربة الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي للزوجة يؤثر على مواجهتها للأعباء وخاصة بأدوارها المتعددة. ويتفق هذا مع دراسة راوية دسوقي ومحمد السيد (١٩٨٨)، وهادي مختار (١٩٩٧).

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مهنة رب الأسرة	دنيا م=١٧,٠٩٤	متوسطة م=٢٦,١٦١	عليا م=٣٠,٥٤٢
دنيا	-	-	-
متوسطة	❖ ٩,٠٦٧	-	-
عليا	❖ ١٣,٤٤٨	❖ ٤,٣٨١	-



يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في محور التوافق الاجتماعي بين ربات الأسرة لأزواج ذو المهنة العليا وكلا من ربات الأسرة لأزواج ذو المهنة المتوسطة والدنيا لصالح ربات الأسر لأزواج ذو المهنة العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين ربات الأسر لأزواج ذو المهنة المتوسطة وربات الأسر لأزواج ذو المهنة الدنيا لصالح ربات الأسر لأزواج ذو المهنة المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلي أنه كلما ارتفعت المستويات المهنية كلما ارتفع مستوى التعليم وبالتالي ارتفع مستوى التفكير مما يؤثر على التوافق الزوجي واتفق ذلك مع دراسة إيمان الرفاعي (٢٠٠٤) .

جدول (٢٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
	١٦,٢٨٢=م	٢٨,٩٢١=م	٢٩,٨٥٥=م
أقل من ٥ سنوات	-		
من ٥ - ١٠ سنوات	❖❖ ١٢,٦٣٩	-	
١٠ سنوات فأكثر	❖❖ ١٣,٥٧٢	٠,٩٣٣	-

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق في محور التوافق الاجتماعي بين ربات الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر وربات الأسر ذوي مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات ، بينما توجد فروق بين ربات الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر وربات الأسر ذوي مدة الزواج أقل من ٥ سنوات لصالح ربات الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين ربات الأسر ذوي مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات والأسر ذوي مدة الزواج أقل من ٥ سنوات لصالح ربات الأسر ذوي مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلي كون مدة الزواج الأطول تعمل على تقليل الفجوة بين الزوجين ومعرفة كلاً منهما للآخر وتزيد من خبرة التعامل بينهما ويتفق ذلك مع دراسة إيناس بدير ونجلاء حسين (٢٠٠٦) ولكن أحياناً يتدخل عوامل أخرى مثل الدخل ومستوى التعليم وعدد الأبناء لتعمل على تقريب وجهات النظر دون الالتزام بالمدة .

جدول (٢٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	من ٣ - ٤ أفراد	من ٥ - ٦ أفراد	٧ أفراد فأكثر
	٢٧,٩٣٨=م	٢٦,٩٣٩=م	١٧,٩٧١=م
من ٣ - ٤ أفراد	-		
من ٥ - ٦ أفراد	٠,٩٩٨	-	
٧ أفراد فأكثر	❖❖ ٩,٩٦٦	❖❖ ٨,٩٦٨	-

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق في محور التوافق الاجتماعي بين عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد وعدد أفراد الأسرة من ٥ - ٦ أفراد ، بينما توجد فروق بين عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد وعدد أفراد الأسرة ٧ أفراد فأكثر لصالح عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين عدد أفراد الأسرة من ٥ - ٦ أفراد وعدد أفراد الأسرة ٧ أفراد فأكثر

لصالح عدد أفراد الأسرة من ٥-٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلى أنه كلما قل عدد أطفال الأسرة كلما زاد الاهتمام والتركيز من قبل الوالدين في أداء أدوارهما بسهولة وربما لا يوجد فرق من عدد أفراد الأسرة من ٣-٤ ومن ٥-٦ أفراد لتدخل عوامل أخرى كالدخل ومدة الزواج مثلاً. واتفق ذلك مع دراسة هادي مختار (١٩٩٧) ، وفاطمة النبوية وزينب عبدالصمد (٢٠٠٦).

جدول (٢٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخل الأسرة	منخفض م=٢٠,٤٦٥	متوسط م=٢٢,٣٥٨	مرتفع م=٣١,٤٠٧
منخفض	-	-	-
متوسط	❖ ١,٨٩٢	-	-
مرتفع	❖ ١٠,٩٤١	❖ ٩,٠٤٩	-

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق في محور التوافق الاجتماعي بين ربات الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من ربات الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح ربات الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين ربات الأسر ذوي الدخل المتوسط وربات الأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح ربات الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويرجع ذلك إلى أنه بارتفاع الدخل تقل كثير من المشاكل ويقل الاضطراب والتوتر واتفق ذلك مع دراسة زينب شقير (٢٠٠١)

جدول (٢٧) الفروق في متوسط درجات العينة في محور التوافق الاجتماعي تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٢٥,٧٩٣	٦,٩٥٠	١٧٤	٢٨١	٢,١٠٢	دال عند ٠,٠٥ لصالح
لا تعمل	٢٣,٨٩٩	٨,٠١٣	١٠٩			تعمل

يتضح من الجدول (٢٧) أن قيمة (ت) كانت (٢,١٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ربة الأسرة العاملة ، حيث بلغ متوسط درجة ربة الأسرة العاملة (٢٥,٧٩٣) ، بينما بلغ متوسط درجة ربة الأسرة غير العاملة (٢٣,٨٩٩) ، مما يدل على أن التوافق الاجتماعي لربة الأسرة العاملة كان أفضل من ربة الأسرة غير العاملة ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الدخل نتيجة لعملها وأيضاً تحصل على العديد من الخبرات نتيجة للتعامل مع المجتمع هذا بالإضافة إلى شغل وقت فراغها بالعمل فتقل المشاكل ويزداد التوافق.

واختلف ذلك مع دراسة ميرفت أحمد (١٩٩٣) ونعمة خليل (١٩٨٩) ومناز خضر (٢٠٠٤) .

بينما اتفقت الدراسة الحالية مع (Starkey, 1991) الذي أكد أن دخل الزوجة العاملة

يؤدي إلى دعم الزوج لزوجته في معظم جوانب الحياة الأسرية .

الفرض ٢- ب : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوافق الاقتصادي تبعاً لمتغيرات الدراسة  
المحور الثاني : التوافق الاقتصادي :

جدول (٢٨) تحليل التباين لدرجات العينة في محور التوافق الاقتصادي تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم رب الأسرة
٠.٠١ دال	٤٤.٩٦٦	٢	٨٠٦٧.٢٦٥	١٦١٣٤.٥٣٠	بين المجموعات
		٢٨٠	١٧٩.٤٠٨	٥٠٢٣٤.١٣٥	داخل المجموعات
		٢٨٢		٦٦٣٦٨.٦٦٥	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم ربة الأسرة
٠.٠١ دال	٦٠.١٦١	٢	٦١٦٢.٩٧٦	١٢٣٢٥.٩٥١	بين المجموعات
		٢٨٠	١٠٢.٤٤١	٢٨٦٨٣.٥٦١	داخل المجموعات
		٢٨٢		٤١٠٠٩.٥١٢	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مهنة رب الأسرة
٠.٠١ دال	٥٨.٦٤٩	٢	٨٨٤٤.٢٥٩	١٧٦٨٨.٥١٨	بين المجموعات
		٢٨٠	١٥٠.٨٠٠	٤٢٢٢٤.١١١	داخل المجموعات
		٢٨٢		٥٩٩١٢.٦٢٩	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
٠.٠١ دال	٥٥.٣٦٠	٢	٦٥٣٨.٣٧٣	١٣٠٧٦.٧٤٧	بين المجموعات
		٢٨٠	١١٨.١٠٦	٣٣٠٦٩.٥٥٠	داخل المجموعات
		٢٨٢		٤٦١٤٦.٢٩٧	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عدد أفراد الأسرة
٠.٠١ دال	٤٣.٠٥٦	٢	٥٤٣١.٥٦٣	١٠٨٦٣.١٢٥	بين المجموعات
		٢٨٠	١٢٦.١٥١	٣٥٣٢٢.٢٨١	داخل المجموعات
		٢٨٢		٤٦١٨٥.٤٠٦	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	دخل الأسرة
٠.٠١ دال	٥٥.١٢٥	٢	٨٥٥١.٣٨٩	١٧١٠٢.٧٧٧	بين المجموعات
		٢٨٠	١٥٥.١٢٧	٤٣٤٣٥.٤٢١	داخل المجموعات
		٢٨٢		٦٠٥٣٨.١٩٨	المجموع

يتضح من جدول (٢٨) إن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التوافق الاقتصادي تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ومعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي توضح ذلك .

جدول (٢٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم رب الأسرة	منخفض م=٢٢.٠٠٠	متوسط م=٣٠.٤٧٩	عالي م=٤٢.٨٣٣
منخفض	-	-	-
متوسط	❖❖٨.٤٧٩	-	-
عالي	❖❖٢٠.٨٣٣	❖❖١٢.٣٥٣	-

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق في محور التوافق الاقتصادي بين ربة الأسرة المتزوجة من رب أسرة ذو المستوى التعليمي العالي وكلا من ربة الأسرة المتزوجة من رب أسرة ذو مستوى تعليمي متوسط ومنخفض لصالح ربة الأسرة المتزوجة من رب أسرة ذو مستوى تعليمي عالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة من رب أسرة ذو مستوى تعليمي متوسط وربة الأسرة المتزوجة من رب أسرة ذو مستوى تعليمي منخفض لصالح ربة الأسرة المتزوجة من رب أسرة ذو مستوى تعليمي متوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ويرجع ذلك إلى كون التعليم يعمل على رفع مستوى تفكير الزوج وتفهمه لمعظم الجوانب المالية ويكون لديه القدرة على النصح والتوجيه للزوجة بالإضافة إلى تحمله المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرارات ويتفق ذلك مع دراسة راوية دسوقي ومحمد السيد (١٩٨٨) .

جدول (٣٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم ربة الأسرة	منخفض م=٢١.٨٩٥	متوسط م=٣٦.٥٨٩	عالي م=٣٨.٧٠٥
منخفض	-	-	-
متوسط	❖❖١٤.٦٩٤	-	-
عالي	❖❖١٦.٨١٠	❖❖٢.١١٦	-

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق في محور التوافق الاقتصادي بين ربه الأسرة في المستوى التعليمي العالي وربه الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط لصالح ربه الأسرة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كما توجد فروق بين ربه الأسرة في المستوى التعليمي العالي وربه الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربه الأسرة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين ربه الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط وربه الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربه الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي لربة الأسرة يجعلها تحسن التكيف في مواردها الاقتصادية ويجعلها قادرة على مواجهة جميع المشكلات ويتفق ذلك مع دراسة (وفاء شلبي ، جيلان صلاح، ١٩٩٢)

جدول (٣١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مهنة رب الأسرة	دنيا م=٢١.٨٥٨	متوسطة م=٣١.٣٢٢	عليا م=٤٣.٢٠٠
دنيا	-	-	-
متوسطة	❖❖٩.٤٦٣	-	-
عليا	❖❖٢١.٣٤١	❖❖١١.٨٧٧	-

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في محور التوافق الاقتصادي بين ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو مهنة عليا وكلا من ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المهنة المتوسطة والدنيا لصالح ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المهنة العليا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المهنة المتوسطة وربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المهنة الدنيا لصالح ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المهنة المتوسطة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويرجع ذلك إلي أن المهنة غالباً مرتبطة بمستوى التعليم وغالباً ما ترتبط بالدخل وبالتالي تقل المشاكل المالية والفكرية ويزيد التوافق الاقتصادي ويتفق ذلك مع دراسة إشي (Ishii, 1992).

جدول (٣٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ - ١٠ سنوات	٠.٦٩٧	-	-
١٠ سنوات فأكثر	❖❖١٦.٣٧٢	❖❖١٥.٦٧٤	-

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق في محور التوافق الاقتصادي بين ربات الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر وكلا من ربات الأسر ذوي مدة الزواج (من ٥ - ١٠ سنوات، أقل من ٥ سنوات) لصالح الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر ذوي مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات والأسر ذوي مدة الزواج أقل من ٥، ويرجع ذلك إلي الخبرة في التعاملات المادية مع الزوج والحياة الزوجية عموماً ويتفق ذلك مع دراسة (Kriashman, & Kayani, 1994).

جدول (٣٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	من ٣ - ٤ أفراد	من ٥ - ٦ أفراد	٧ أفراد فأكثر
من ٣ - ٤ أفراد	-	-	-
من ٥ - ٦ أفراد	❖❖١٣.٠١٨	-	-
٧ أفراد فأكثر	❖❖١٥.٣١٠	❖❖٢.٢٩١	-

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق في محور التوافق الاقتصادي بين عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد وكلا من عدد أفراد الأسرة (من ٥ - ٦ أفراد ، ٧ أفراد فأكثر) لصالح عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين عدد أفراد الأسرة من ٥ - ٦ أفراد وعدد أفراد الأسرة ٧ أفراد فأكثر لصالح عدد أفراد الأسرة من ٥ - ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويرجع ذلك إلي أنه بزيادة عدد الأفراد تزيد المسؤوليات والأعباء الأسرية ، وعدم القدرة على الوفاء بها حيث يقل نصيب كل فرد وخصوصاً نصيب الزوجة ويتفق ذلك مع دراسة فاطمة النبوية وزينب عبدالصمد (٢٠٠٦).

جدول (٣٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخل الأسرة	منخفض م=٢٢.٩٨٨	متوسط م=٣٠.٥٧٦	مرتفع م=٤٣.٤٠٧
منخفض	-	-	-
متوسط	❖❖٧.٥٨٧	-	-
مرتفع	❖❖٢٠.٤١٩	❖❖١٢.٨٣١	-

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق في محور التوافق الاقتصادي بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلي زيادة الموارد المادية حيث تقل دوافع الخلافات ويتفق ذلك مع ربيع نوفل (٢٠٠٣)

جدول (٣٥) الفروق في متوسط درجات العينة في محور التوافق الاقتصادي تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٣٨.٩٥٩	٦.٨٧٧	١٧٤	٢٨١	٢١.١٣٨	دال عند ٠,٠١
لا تعمل	٢٣.١٩٢	٤.٦٠٩	١٠٩			لصالح تعمل

يتضح من الجدول (٣٥) أن قيمة (ت) كانت (٢١.١٣٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح ربة الأسرة العاملة ، حيث بلغ متوسط درجة ربة الأسرة العاملة (٣٨.٩٥٩) ، بينما بلغ متوسط درجة ربة الأسرة غير العاملة (٢٣.١٩٢) ، مما يدل على أن التوافق الاقتصادي لربة الأسرة العاملة كان أفضل من ربة الأسرة غير العاملة ، ويرجع ذلك إلى خروجها للعمل ومشاركتها ووجود دخل مستقل لها مما يجعل لها ذمة مالية مستقلة وهذا بدوره يؤثر على توافقها الزوجي من الجانب الاقتصادي ويتفق ذلك مع دراسة منار عبدالرحمن وماجدة إمام (٢٠٠٥).

الفرض : ٢- ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوافق السلوكي تبعاً لمتغيرات الدراسة .

المحور الثالث : التوافق السلوكي :

جدول (٣٦) تحليل التباين لدرجات العينة في محور التوافق السلوكي تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم رب الأسرة
٠,٠١	٤٢,١٧٤	٢	١١٢٥,٧٢٨	٢٢٥١,٤٥٥	بين المجموعات
دال		٢٨٠	٢٦,٦٩٢	٧٤٧٣,٨١٠	داخل المجموعات
		٢٨٢		٩٧٢٥,٢٦٥	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم ربة الأسرة
٠,٠١	٥٠,٦١٤	٢	١٧٢٤,١٣٥	٣٤٤٨,٢٧٠	بين المجموعات
دال		٢٨٠	٣٤,٠٦٤	٩٥٣٨,٠١٣	داخل المجموعات
		٢٨٢		١٢٩٨٦,٢٨٣	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مهنة رب الأسرة
٠,٠١	٤٩,٣٠٠	٢	١٧٠٧,٩٩٣	٣٤١٥,٩٨٦	بين المجموعات
دال		٢٨٠	٣٤,٦٤٥	٩٧٠٠,٤٧٠	داخل المجموعات
		٢٨٢		١٣١١٦,٤٥٦	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
٠,٠١	٥٧,١٠٠	٢	١٨٨٥,٤٦٦	٣٧٧٠,٩٣٢	بين المجموعات
دال		٢٨٠	٣٣,٠٢٠	٩٢٤٥,٧١١	داخل المجموعات
		٢٨٢		١٣٠١٦,٦٤٣	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عدد أفراد الأسرة
٠,٠١	٤٧,٥٨٨	٢	١٤٤٠,١٤٨	٢٨٨٠,٢٩٦	بين المجموعات
دال		٢٨٠	٣٠,٢٦٣	٨٤٧٣,٦١٤	داخل المجموعات
		٢٨٢		١١٣٥٣,٩١٠	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	دخل الأسرة
٠,٠١	٤١,٧٨٧	٢	٨٦٢,٧٤٢	١٧٢٥,٤٨٤	بين المجموعات
دال		٢٨٠	٢٠,٦٤٦	٥٧٨٠,٩٥٤	داخل المجموعات
		٢٨٢		٧٥٠٦,٤٣٨	المجموع

يتضح من جدول (٣٦) إن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التوافق السلوكي تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٣٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم رب الأسرة	منخفض م=٨.٩٦١	متوسط م=١٥.٥٩١	عالي م=١٦.٦٢٠
منخفض	-	-	-
متوسط	❖❖٦.٦٣٠	-	-
عالي	❖❖٧.٦٥٩	❖❖١.٠٢٨	-

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق في محور التوافق السلوكي بين ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المستوى التعليمي العالي وربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المستوى التعليمي المتوسط لصالح الزوج ذو المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المستوى التعليمي المتوسط وربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي قلت صعوبات التوافق السلوكي ويتفق ذلك مع دراسة وفاء شلبي وجيلان صلاح الدين (١٩٩٨).

جدول (٣٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم ربة الأسرة	منخفض م=٩.٤١٨	متوسط م=١٣.٥٤٧	عالي م=١٨.٧٨٤
منخفض	-	-	-
متوسط	❖❖٤.١٢٨	-	-
عالي	❖❖٩.٣٦٥	❖❖٥.٢٣٦	-

يتضح من جدول (٣٨) وجود فروق في محور التوافق السلوكي بين ربة الأسرة في المستوى التعليمي العالي وكلا من ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح ربة الأسرة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط وربة الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الثقافة والوعي وقدرتها على فهم الجوانب السلوكية في حياتها نتيجة لارتفاع مستوى التعليم لديها ويتفق ذلك مع دراسة فاتن لطفي (١٩٩٥). ويختلف مع دراسة منار عبدالرحمن وماجدة إمام (٢٠٠٥)

جدول (٣٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مهنة رب الأسرة	دنيا م=١١.١٠٥	متوسطة م=١١.٥٤٨	عليا م=١٩.٠٠٠
دنيا	-	-	-
متوسطة	٠.٤٤٢	-	-
عليا	❖❖٧.٨٩٤	❖❖٧.٤٥١	-



يتضح من جدول (٣٩) وجود فروق في محور التوافق السلوكي بين ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة العليا وكلا من ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة المتوسطة والدنيا لصالح ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة المتوسطة وربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة الدنيا ، ويرجع ذلك إلى أهمية المهنة الأعلى حيث تعبر عن مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع وبالتالي مستوى دخل مرتفع . هذا بالإضافة إلى ارتباط كل مهنة بسلوكيات معينة ترتقي كلما ارتفع مستوى المهنة . ويتفق ذلك مع دراسة زينب حقي ، نادية أبو سكيئة (١٩٩٨).

جدول (٤٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
	٩,١١٩=م	١٤,٦٧٨=م	١٩,٥٥٢=م
أقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ - ١٠ سنوات	❖❖٥,٥٥٨	-	-
١٠ سنوات فأكثر	❖❖١٠,٤٣٣	❖❖٤,٨٧٤	-

يتضح من جدول (٤٠) وجود فروق في محور التوافق السلوكي بين ربوات الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر وكلا من ربوات الأسر ذوي مدة الزواج (من ٥ - ١٠ سنوات ، أقل من ٥ سنوات) لصالح ربوات الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين ربوات الأسر ذوي مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات والأسر ذوي مدة الزواج أقل من ٥ سنوات لصالح الأسر ذوي مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلى زيادة الخبرة بالناحي السلوكية وطريقة التعامل مع الزوج ويتفق ذلك مع دراسة سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦).

جدول (٤١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	من ٣ - ٤ أفراد	من ٥ - ٦ أفراد	٧ أفراد فأكثر
	١٨,٨٤٥=م	١٢,٠٣٤=م	١١,٢٧١=م
من ٣ - ٤ أفراد	-	-	-
من ٥ - ٦ أفراد	❖❖٦,٨١٠	-	-
٧ أفراد فأكثر	❖❖٧,٥٧٣	٠,٧٦٣	-

يتضح من جدول (٤١) وجود فروق في محور التوافق السلوكي بين عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد وكلا من عدد أفراد الأسرة (من ٥ - ٦ أفراد ، ٧ أفراد فأكثر) لصالح عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق بين عدد أفراد الأسرة من ٥ - ٦ أفراد وعدد أفراد الأسرة ٧ أفراد فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن عدد الأفراد من ٣ - ٤ هو عدد صغير فعلاً والعدد الصغير يجعل العناية والاهتمام واضح لأفراد الأسرة بالأخص الزوجين ويتفق ذلك مع دراسة حصة السهلي (١٩٩٣).

جدول (٤٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخل الأسرة	منخفض م=١٠.٤٣١	متوسط م=١٤.٧١٧	مرتفع م=١٦.٩٠٢
منخفض	-	-	-
متوسط	❖❖٤.٢٨٥	-	-
مرتفع	❖❖٦.٤٧١	❖❖٢.١٨٥	-

يتضح من جدول (٤٢) وجود فروق في محور التوافق السلوكي بين ربات الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من ربات الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح ربات الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين ربات الأسر ذوي الدخل المتوسط وربات الأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح ربات الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويرجع ذلك إلى أهمية الدخل كعنصر فعال في جميع جوانب الحياة وارتكاز معظم المشاكل الأسرية عليه ويتفق ذلك مع دراسة حصة المالك (٢٠٠٦).

جدول (٤٣) الفروق في متوسط درجات العينة في محور التوافق السلوكي تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	١٧.٠٠٥	٣.١٣٣	١٧٤	٢٨١	٢١.٢٦٦	دال عند ٠.٠١
لا تعمل	٩.٦٦٩	٢.٢٤٠	١٠٩			لصالح تعمل

يتضح من الجدول (٤٣) أن قيمة (ت) كانت (٢١.٢٦٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح ربة الأسرة العاملة، حيث بلغ متوسط درجة ربة الأسرة العاملة (١٧.٠٠٥)، بينما بلغ متوسط درجة ربة الأسرة غير العاملة (٩.٦٦٩)، مما يدل على أن التوافق السلوكي لربة الأسرة العاملة كان أفضل من ربة الأسرة غير العاملة، ويرجع ذلك إلى التعامل المستمر في المجتمع جعل من الزوجة العاملة زوجة حريصة على مواردها البشرية وغير البشرية مماثل من حجم المشاكل الناتجة عن السلوكيات الخاطئة في بيتها واتفق ذلك مع دراسة حصة السهلي (٢٠٠٣) وإيناس بدير ونجلاء حسين (٢٠٠٦).

الفرض ٢-د - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوافق المهاري تبعاً لمتغيرات الدراسة .

المحور الرابع : التوافق المهاري :

جدول (٤٤) تحليل التباين لدرجات العينة في محور التوافق المهاري تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم رب الأسرة
بين المجموعات	٣٨.٦٣١	٢	٥٦٤.٩٢٤	١١٢٩.٨٤٧	بين المجموعات
داخل المجموعات		٢٨٠	١٤.٦٢٣	٤٠٩٤.٥٧٠	داخل المجموعات
		٢٨٢		٥٢٢٤.٤١٧	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم ربة الأسرة
بين المجموعات	٥٣.٨٢٨	٢	٢٦٢.٤٣٦	٥٢٤.٨٧٢	بين المجموعات
داخل المجموعات		٢٨٠	٤.٨٧٥	١٣٦٥.١٢٨	داخل المجموعات
		٢٨٢		١٨٩٠.٠٠٠	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مهنة رب الأسرة
بين المجموعات	٥٤.٥٤١	٢	٤٤٣.٥٧٥	٨٨٧.١٥٠	بين المجموعات
داخل المجموعات		٢٨٠	٨.١٣٣	٢٢٧٧.١٩٦	داخل المجموعات
		٢٨٢		٣١٦٤.٣٤٦	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
بين المجموعات	٥٣.٣٨٣	٢	٤٣١.٣٦٦	٨٦٢.٧٣٢	بين المجموعات
داخل المجموعات		٢٨٠	٨.٠٨١	٢٢٦٢.٥٧٨	داخل المجموعات
		٢٨٢		٣١٢٥.٣١٠	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عدد أفراد الأسرة
بين المجموعات	٤٤.٤١٣	٢	٢٦٨.٤٥٧	٥٣٦.٩١٥	بين المجموعات
داخل المجموعات		٢٨٠	٦.٠٤٥	١٦٩٢.٤٧١	داخل المجموعات
		٢٨٢		٢٢٢٩.٣٨٦	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	دخل الأسرة
بين المجموعات	٥٤.٣٩٧	٢	٥٤٦.٥٧٣	١٠٩٣.١٤٧	بين المجموعات
داخل المجموعات		٢٨٠	١٠.٠٤٨	٢٨١٣.٣٧٦	داخل المجموعات
		٢٨٢		٣٩٠٦.٥٢٣	المجموع

يتضح من جدول (٤٤) إن جميع قيم ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التوافق المهاري تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي توضح ذلك .

جدول (٤٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم رب الأسرة	منخفض م=٤,٩٨٧	متوسط م=٧,٤٧٩	عالي م=١٠,٦٢٠
منخفض	-	-	-
متوسط	❖❖٢,٤٩٢	-	-
عالي	❖❖٥,٦٣٣	❖❖٣,١٤٠	-

يتضح من جدول (٤٥) وجود فروق في محور التوافق المهاري بين ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو مستوى تعليمي عالي وكلاً من ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو مستوى تعليمي متوسط ومنخفض لصالح ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو مستوى تعليمي متوسط وربة الأسرة المتزوجة من زوج ذو مستوى تعليمي منخفض لصالح ربة الأسرة المتزوجة من زوج في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلي تأثير الحياة الزوجية بتعليم الزوج من خلال تحمله للمسئولية والمشاركة في صنع القرارات ويتفق ذلك مع دراسة إيمان الرفاعي (٢٠٠٤).

جدول (٤٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم ربة الأسرة	منخفض م=٦,٦٢٧	متوسط م=٧,٣٣٦	عالي م=٩,٧٧٤
منخفض	-	-	-
متوسط	❖٠,٧٠٨	-	-
عالي	❖❖٣,١٤٦	❖❖٢,٤٣٧	-

يتضح من جدول (٤٦) وجود فروق في محور التوافق المهاري بين ربة الأسرة في المستوى التعليمي العالي وكلاً من ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح ربة الأسرة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط وربة الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربة الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويرجع ذلك إلي أهمية التعليم في رفع مستوى المرأة في إدارة شؤون حياتها محققة التوافق المهاري ويتفق ذلك مع دراسة زينب حقي ونادية أبو سكيبة (١٩٩٨).

جدول (٤٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مهنة رب الأسرة	دنيا م=٤,٩٨٨	متوسطة م=٩,٠٢١	عليا م=٩,٥٣٣
دنيا	-	-	-
متوسطة	❖❖٤,٠٣٣	-	-
عليا	❖❖٤,٥٤٥	❖٠,٥١١	-

يتضح من جدول (٤٧) وجود فروق في محور التوافق المهاري بين ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة العليا وربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة المتوسطة لصالح ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة العليا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، كما توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة العليا وربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة الدنيا لصالح ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة المتوسطة وربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة الدنيا لصالح ربة الأسرة المتزوجة من ذو المهنة المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلى نوع المهنة وارتباطها بسلوك أفرادها مما يؤثر على التوافق المهاري للزوجة نتيجة لتعاملها بشكل مستمر مع زوجها ويتفق ذلك مع دراسة ربيع نوفل (٢٠٠٣) .

جدول (٤٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
	٦,٥٩٧=م	٧,١٣٩=م	١١,٠٠٠=م
أقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ - ١٠ سنوات	❖٠,٥٤١	-	-
١٠ سنوات فأكثر	❖❖٤,٤٠٢	❖❖٣,٨٦٠	-

يتضح من جدول (٤٨) وجود فروق في محور التوافق المهاري بين ربات الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر وكلا من ربات الأسر ذوي مدة الزواج (من ٥ - ١٠ سنوات ، أقل من ٥ سنوات) لصالح ربات الأسر ذوي مدة الزواج ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين ربات الأسر ذوي مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات وربات الأسر ذوي مدة الزواج أقل من ٥ سنوات لصالح ربات الأسر ذوي مدة الزواج من ٥ - ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويرجع ذلك إلى أهمية المدة الزمنية في إحداث التوافق المهاري بين الطرفين ويتفق ذلك مع (Schaefer & Lomm, 1992) .

جدول (٤٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	من ٣ - ٤ أفراد	من ٥ - ٦ أفراد	٧ أفراد فأكثر
	٩,٧٩٣=م	٨,٠٦٠=م	٥,٤١٤=م
من ٣ - ٤ أفراد	-	-	-
من ٥ - ٦ أفراد	❖❖١,٧٣٣	-	-
٧ أفراد فأكثر	❖❖٤,٣٧٩	❖❖٢,٦٤٦	-

يتضح من جدول (٤٩) وجود فروق في محور التوافق المهاري بين عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد وكلا من عدد أفراد الأسرة (من ٥ - ٦ أفراد ، ٧ أفراد فأكثر) لصالح عدد أفراد الأسرة من ٣ - ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين عدد أفراد الأسرة من ٥ - ٦ أفراد وعدد أفراد

الأسرة ٧ أفراد فأكثر لصالح عدد أفراد الأسرة من ٥ - ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلي ويتفق ذلك مع دراسة ربيع نوفل (٢٠٠٣) .

جدول (٥٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخل الأسرة	منخفض م=٦,٢٨٤	متوسط م=٦,٥٥٤	مرتفع م=١٠,٧٥٧
منخفض	-		
متوسط	٠,٢٧٠	-	
مرتفع	❖❖٤,٤٧٣	❖❖٤,٢٠٢	-

يتضح من جدول (٥٠) وجود فروق في محور التوافق المهاري بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض ، ويرجع ذلك إلي حاجة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض على حد سواء في استغلال الموارد بالطرق المثلى مما يؤدي إلى حدوث التوافق المهاري واتفق ذلك مع دراسة (سيد عجاج ، ١٩٩٥) .

جدول (٥١) الفروق في متوسط درجات العينة في محور التوافق المهاري تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٩,٦٢٦	١,٧٠٨	١٧٤	٢٨١	٢١,٩٨٢	دال عند ٠,٠١
لا تعمل	٥,٤٠٣	١,٣٢٧	١٠٩			لصالح تعمل

يتضح من الجدول (٥١) أن قيمة (ت) كانت (٢١,٩٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح ربة الأسرة العاملة ، حيث بلغ متوسط درجة ربة الأسرة العاملة (٩,٦٢٦) ، بينما بلغ متوسط درجة ربة الأسرة غير العاملة (٥,٤٠٣) ، مما يدل على أن التوافق المهاري لربة الأسرة العاملة كان أفضل من ربة الأسرة غير العاملة، ويرجع ذلك إلى قدرتها ومهارتها العالية في التعامل نتيجة لخبرتها في التعامل مع العالم الخارجي وحرصها على الاستعانة من مواردها محققة توافق مهاري ويتفق ذلك مع دراسة حصة السهلي (١٩٩٣) .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه بين استبيان السلوك الاستهلاكي ومحاور استبيان التوافق الزوجي

جدول (٥٢) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان السلوك الاستهلاكي ومحاور استبيان التوافق الزوجي

التوافق الاجتماعي	التوافق الاقتصادي	التوافق السلوكي	التوافق المهاري	التوافق الزوجي ككل	
❖❖٠,٧٨٧ -	❖❖٠,٩٢٣ -	❖❖٠,٨٥٤ -	❖❖٠,٨٧٨ -	❖❖٠,٩٠١ -	السلوك الاستهلاكي ككل

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥ ( - ) عكسي

يتضح من الجدول (٥٢) وجود علاقة ارتباط عكسي بين محاور استبيان السلوك الاستهلاكي (غذاء - ملابس - سكن - أجهزة وأدوات - كهرباء وغاز - ماء) ومحاور استبيان التوافق الزوجي عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، فنجد أنه كلما زاد السلوك الاستهلاكي (غذاء - ملابس - سكن - أجهزة وأدوات - كهرباء وغاز - ماء) كلما قل التوافق الزوجي بمحاورة، ويتفق ذلك مع دراسة زينب شقير (٢٠٠١) حيث أكدت أن سوء إدارة الدخل المالي يؤدي إلى الاضطراب والتوتر والاتجاه نحو العنف الأسري وانعدام التوافق الزوجي على المدى الطويل وانفقت مع دراسة (وفاء فؤاد شلبي وجيلان صلاح، ١٩٩٨) والتي أكدت أن قدرة ووعي ربة الأسرة بترشيد الاستهلاك بجميع مجالاته من أهم المتغيرات التي لها دوراً مؤثراً في خلق جو من الانسجام والتكيف وتكوين العادات الطيبة داخل الأسرة .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً

الفرض: توجد علاقة ارتباطيه بين محاور استبيان السلوك الاستهلاكي ومحاور استبيان التوافق الزوجي ومتغيرات الدراسة





يتضح من الجدول (٥٣) وجود علاقة ارتباط عكسي بين محاور استبيان السلوك الاستهلاكي وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، فنجد أنه كلما زاد المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة كلما قل السلوك الاستهلاكي غير الرشيد ككل واتفق ذلك مع دراسة (Eunsoor, 1979) وعيشة علي (١٩٨٨)، وفاتن كمال (١٩٩٥)، وهويدا أحمد (١٩٩٥) وزينب حقي (١٩٩٣) التي أجمعت جميعها على أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ازداد وعيهما بالترشيد الاستهلاكي (زينب عبد الصمد ٢٠٠٧)، كما أكدت دراسة كل من إيمان أحمد (٢٠٠٢) وعبيد الدويك (١٩٩٩)، ووفاء شلبي وجيلان صلاح الدين (١٩٩٢) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم ربة الأسرة والكفاءة في إدارة الغذاء محققة أعلى ترشيد ممكن. كما أوضحت دراسة (نعمة رقبان، ربيع نوفل ٢٠٠١) على وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي اللازم وسلوكها الاستهلاكي الملبي الرشيد وثقافتها الاستهلاكية مما يؤدي إلى تقليل المنفق والاستفادة من السلع، كذلك كلما زاد مهنة رب الأسرة ومدة الزواج كلما قل السلوك الاستهلاكي غير الرشيد ككل واتفق ذلك مع دراسة (Fayeure, 1977) في وجود علاقة ارتباطية بين مدة الزواج وإدارة الدخل المالي محققاً سلوك استهلاكي رشيد، وأكدت دراسة زينب عبد الصمد (٢٠٠٧) الدراسة الحالية في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدة الزواج والسلوك الاستهلاكي الرشيد. بينما توجد علاقة ارتباط طردي بين دخل الأسرة ومحاور استبيان السلوك الاستهلاكي، فكلما زاد دخل الأسرة كلما زاد السلوك الاستهلاكي ككل. كما توجد علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان التوافق الزوجي وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١ فنجد أنه كلما زاد المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة كلما زاد التوافق الزوجي ككل واتفق ذلك مع دراسة شيرين جلال (٢٠٠٣)، (BarBara, 1977). حيث أن ارتفاع المستوى التعليمي يمكنهما من مواجهة الأعباء الخاصة بأمور حياتهما، وكذلك كلما زادت مهنة رب الأسرة ومدة الزواج كلما زاد التوافق الزوجي ككل واتفق ذلك مع دراسة زينب شقير (٢٠٠١)، وإيمان الرفاعي (٢٠٠٤) كذلك كلما زاد دخل الأسرة كلما زاد التوافق الاقتصادي وذلك لأن التوافق الاقتصادي يرتبك بالدخل بالدرجة الأولى ولكن جوانب التوافق الأخرى لها أطراف متعددة، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين عمل ربة الأسرة وعدد أفراد الأسرة ومحاور استبيان السلوك الاستهلاكي ومحاور استبيان التوافق الزوجي.

وربما يرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي للزوجة العاملة هو المؤثر على مواجهتهما للأعباء الخاصة بأمورها وليس العمل في حد ذاته وأما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة فإن لإرتفاع المستوى التعليمي ودخل الأسرة الأثر الكبير في العناية بالأبناء على حد سواء. كذلك لا توجد علاقة ارتباط بين دخل الأسرة وكلا من التوافق الاجتماعي والتوافق السلوكي والتوافق المهاري.

وبذلك يكون الفرض قد تحقق جزئياً

## التوصيات

- ١- الارتقاء بالمستوى التعليمي لربة الأسرة لما له من أثر فعال في رفع مستوى الوعي الاستهلاكي لموارد أسرتها.
- ٢- الاهتمام بعمل برامج إرشادية لنشر الوعي الاستهلاكي لربات الأسر .
- ٣- التركيز على الوعي الاستهلاكي لموارد الأسرة بمناهج الاقتصاد بالمراحل التعليمية المختلفة .
- ٤- توعية ربة الأسرة بأهمية الوعي الاستهلاكي لرفع مستوى معيشتها مما يؤثر بالإيجاب على توافقها الزوجي .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. الجوهره عبدالمحسن خلف (١٩٩٤): القيم القربانية في الأسرة السعودية - دراسة ميدانية للمنطقة الوسطى - مكتبة العبيكان الرياض .
٢. إيمان شعبان أحمد (١٩٩٧): أثر العوامل الداخلية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات على أنماط السلوك الادخاري - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
٣. إيمان شعبان أحمد (٢٠٠٢): دافعية الزوجة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية ، وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان
٤. إيمان عبيد الرفاعي (٢٠٠٤) : العمالة المنزلية وعلاقتها بتوافق أفراد الأسرة السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة .
٥. إيناس ماهر بدير (٢٠٠٧) : اتجاهات الأمهات نحو تنمية السلوك الاستهلاكي للأبناء وأثرها على الوعي البيئي لديهم ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد (١٧) العدد (٤) .
٦. إيناس ماهر بدير ونجلاء سيد حسين (٢٠٠٦) : العنف ضد المرأة وانعكاساته على قراراتها الأسرية المؤتمر العربي للاقتصاد المنزلي وتكنولوجيا العصر، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٧. بتول خليفة (٢٠٠١) : دراسة لبعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي للأم والأولاد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٨. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٦) : إحصاء إنتاج الكهرباء والغاز والبخار ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - إصدار سبتمبر .
٩. حصة صالح المالك (٢٠٠٦): تخطيط الدخل المالي وعلاقته بالعنف الأسري، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، الرياض .
١٠. حصة محمد السهلي (١٩٩٣) : التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الأداء لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جدة .
١١. خلود حسن الحازمي (٢٠٠٦): علاقة السلوك الاستهلاكي للمراهقين ببعض المتغيرات الأسرية - رسالة ماجستير - قسم السكن وإدارة المنزل - كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة .
١٢. راوية محمد حسين دسوقي ومحمد السيد عبدالرحمن (١٩٨٨): التنبؤ بالتوافق الزوجي . بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر ، بمركز التنمية البشرية والمعلومات .

١٣. ربيع محمود نوفل (٢٠٠٣): أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالعنف الأسري، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد الثالث عشر، العدد (١)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٤. زينب محمد حقي (١٩٩٣) أثر المستوى التعليمي لربة الأسرة على النمط الانفاقي الاستهلاكي في ميزانية الأسرة - مجلة نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي - العدد الأول مجلد ٣ - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
١٥. زينب محمد حقي، نادية حسن أبو سكينه (١٩٩٨): علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة العاملة؛ مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد الثامن العدد (٣).
١٦. زينب محمد عبدالصمد (٢٠٠٧): مقومات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الادخاري لدى الزوجات بمدينة جدة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، العدد (٤)، مجلد (١٧) كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
١٧. زينب محمد عبدالصمد (٢٠٠٧): مقومات الكفاءة الإرادية وعلاقتها بأنماط السلوك الاستهلاكي والادخاري لدى الزوجات بمدينة جدة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، العدد (٤) مجلد (١٧) كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
١٨. زينب محمود شقير (٢٠٠١): الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
١٩. سعدية بهادر (١٩٩٢): المرجع في برامج تربية طفل ما قبل المدرسة، الطبعة الثانية - القاهرة - دار النيل للطباعة.
٢٠. سفيان محمد أبو نجيلة (٢٠٠٦): مستوى ومظاهر العنف الزوجي الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية " المجلة المصرية للدراسات النفسية" المجلد ١٦ العدد ٥٠.
٢١. سكينه محمد باصبرين (١٩٨٧): إدارة المرأة العاملة السعودية لبعض موارد أسرتها في جدة - رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة، قسم الاقتصاد المنزلي.
٢٢. سماح محمد شرف (٢٠٠٤): السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره على اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية، رسالة ماجستير قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان .
٢٣. سميرة الصديفي (٢٠٠٩): دار الحياة، اقتصاد وأعمال
٢٤. سهام محمد بدر (١٩٩٢): التربية والتعليم في الطفولة المبكرة - دار الكتب الحديثة - الإسكندرية.
٢٥. سوزان محمد إسماعيل (١٩٨٩) مقياس التوافق الزوجي، كلية الآداب - جامعة عين شمس. توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتهمما بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٢٦. سيد أحمد عجاج (١٩٩٥): " مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التفاعل الأسري وانعكاس ذلك على التوافق النفسي لدى الأطفال " رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
٢٧. شيرين جلال محفوظ (٢٠٠٣): دراسة تحليلية لوقت ربة الأسرة وأثره على توفيقها الزوجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
٢٨. طلعت أسعد (١٩٩٣): التسويق مدخل تطبيقي، القاهرة، مكتبة عين شمس .

٢٩. طلعت أسعد عبدالمجيد (١٩٩٣): تحليل سلوك الشراء لدى السيدات السعوديات والمقيمات بمدينة جدة- الغرفة التجارية بجدة - السعودية .
٣٠. عبدالرحمن العيسوي (١٩٩٩) : علم النفس والتربية والاجتماع - موسوعة علم النفس الحديث - الطبعة الأولى - دار الراتب الجامعية - القاهرة .
٣١. عبير محمود علي الدويك (١٩٩٩): إدارة الغذاء وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة المصرية - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان .
٣٢. علي السلمي (١٩٩٩) : إدارة السلوك الإنساني - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة .
٣٣. عيشة علي أبو بكر رمضان (١٩٨٨): دراسة السلوك الاستهلاكي ودوافع الشراء للمرأة العاملة السعودية بجدة - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية للبنات بجدة .
٣٤. فاتن مصطفى كمال (١٩٥): أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسر المصرية على الأنماط الاستهلاكية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
٣٥. فاطمة النبوية إبراهيم ، زينب محمد عبدالصمد (٢٠٠٦): العنف داخل الأسرة وعلاقته بالتوافق للأبناء في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، العدد الثاني والعشرون .
٣٦. فيفيان فايز إبراهيم (١٩٩٨): دراسة العلاقة بين الضغوط الوالدية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
٣٧. ليلي محمد الخضري ، مهما سليمان أبو طالب ، سعد علي سالمان (١٩٩٩): الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة ، الطبعة الأولى - دار القلم - دبي .
٣٨. معصومة محمود البلوشي (١٩٩٨): مقارنة الأنماط الاستهلاكية للمرأة العاملة وغير العاملة بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٣٩. منار عبدالرحمن ، ماجدة إمام (٢٠٠٥): السلوك الاستهلاكي للمرأة في ضوء المواصفات القياسية للجودة وعلاقته بنوع ميزانية الأسرة (دراسة مقارنة)، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية، العدد الحادي والعشرون .
٤٠. منار عبدالرحمن خضر (٢٠٠٤) : مسئولية الأم اتجاه رعاية الأبناء وعلاقته بتوافقها الزوجي ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، العدد (١ - ٤) ، مجلد (١٤) .
٤١. منى عبدالحميد رشاد (١٩٩٤): الرجل كسلطة وعلاقتها بالتوافق الزوجي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة عين شمس .
٤٢. مها سليمان أبو طالب وفاتن مصطفى كمال لطفي (١٩٩٧): أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على السلوك الانفاقي لعينة من الأسر محدودة الدخل بمحافظة الإسكندرية ومدى اتباع الميزانية لإدارة الدخل المالي. المؤتمر الثاني عن دور المرأة .
٤٣. ميرفت أحمد (١٩٩٣) أثر خروج المرأة إلى العمل وعلاقته بصحة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة .
٤٤. نادية رشاد الضبع (١٩٩٣): عمالة الأطفال وعلاقتها بالتوافق النفسي، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٤٥. نبيلة عبدالستار خطاب (٢٠٠٣) : تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكي والاجتماعي للأسرة المصرية - رسالة دكتوراه - جامعة المنوفية .
٤٦. نعمة محمد خليل (١٩٨٩) : التوافق النفسي وعلاقته بصراع الدور لدى الأم العاملة - الطالبة وعلاقته ببعض جوانب الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .
٤٧. نعمة مصطفى رقيان وريبع نوفل (٢٠٠١) : العلاقة بين وعي ربات تبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهم في إدارة شئون المنزل ، المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية .
٤٨. هادي مختار رضا (١٩٩٧) : عمل المرأة وأثره على عدم الاستقرار الأسري مجلة العلوم الاجتماعية، لعدد (٢) مجلد (٢٢٥) - الكويت .
٤٩. هالة عبدالعزيز حبيب (١٩٩٨) : التوافق الزوجي وعلاقته بدرجة العدوانية لدى الأبناء من ١٠ - ١٢ سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
٥٠. هبة الله علي (٢٠٠٨) : علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم ومستوى أداء المرأة للمهام الأسرية والتوافق الزوجي ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
٥١. هويدا زغلول (١٩٨٧) : دور المرأة في التنمية الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاقتصاد المنزلي الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
٥٢. هويدا علام أحمد (١٩٩٥) : الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك وعلاقته ببعض العوامل النفسية وغير النفسية لدى العاملات وغير العاملات بمدينة أسيوط - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة أسيوط .
٥٣. وفاء صالح المفتي (٢٠٠٧) : فاعلية تطبيق نظام مقترح لإدارة جودة البيئة المنزلية . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان
٥٤. وفاء فؤاد شلبي ، جيلان صلاح الدين القباني (١٩٩٨) : اتجاه ربة الأسرة نحو ترشيد الاستهلاك وعلاقته بالتوافق الأسري، مجلد الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (٨) عدد (٤) .
٥٥. وفاء فؤاد شلبي ، زينب عبدالصمد (١٩٩٩) : تخطيط وقت الفراغ لدى المرأة في سن اليأس وعلاقته بتوافقها الزوجي - مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي - جامع حلوان - العدد الخامس عشر .
٥٦. وفاء فؤاد شلبي ، فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٦) : المناخ الأسري وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
٥٧. وفاء فؤاد شلبي وجيلان صلاح الدين القباني (١٩٩٢) : العلاقة بين استخدام الأدوات المنزلية الحديثة وبين كفاءة ربة الأسرة في إدارة المنزل . مجلة الاقتصاد المنزلي ، العدد الثامن ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Barbara, Thompsoh, Shirley, Dwrno (1977): Menopausal Age and Symptonatology in General practice, of Aberdeen, Scotland Journal of Biosocial science, 5 Jan.
2. Berson, Tohn (1994): The Rise of consumer society in Britain. 1880- 1980, New York: Longman publishing, New York, Viii plus 245 Revised in: Journal of Social history by: Malthew Hilton.
3. Corte. E. & Winer, F. (1996): International psychology. First edition, British library. P. 252.
4. Eunsoor Virginia (1979): Frequency of selection of food groups by low Economic families in South Weston Missipi, Amor. Jor. Diet Assoc. Vol. (74) 2nd.
5. Fayeure Meginnis. Master's (1977): Role performance of hysbonds and wives in financial management kamars jurtitute University, Manhattan Kamras jnterlilrary.
6. Halabon; B. J. and Moos R. H., (1990): Psychological Adjustment of Adolescent of Depressed. Arthicar and Normal parent, Journal of Abnormal psychology; vol. 58; No.9.
7. Ishii, K. Coltrances, (1992): Peedieting the Sharing of household Labor: are parenting and house work, Distinct, Journal Article, claiifornia Riverside U. S. A vol. (35), No (4).
8. Krishman, P. and Kayani, A. K. (1974): Estimates of age specifis Divorce Rates for females in the United states, Journal of Marriage and family living.
9. Schaefer and Lomm (1992): Physiology of adjustment, California, waes-worth publishing company.
10. Starkey, J. (1991): Wives Earnings and marital Jnterlilrary Another Look at the independence Effect, the Social Journal. Vol. (28), No (4).